



الغالية عيدوني (الجزائر)

مِنْ مَوَالِيدِ بسكيكدة سنة ١٩٨٨ ميلاديّة، حائزةٌ على ماستر في اللّغة والأدب العربي تخصص أدب عربي قديم، كما حازت على الجائزة الأولى في مسابقة عبد الحفيظ بو الطين بسكيكدة والجائزة الأولى في مهرجان قراءة في احتفال بسكيكدة، كما حصلت على الجائزة الأولى في الشعر العمودي في المهرجان الوطني للشعر النسوي بقسنطينة، شاركت في مهرجان الشاطئ الشعري الوطني للنوادي الأدبية والفكرية للشباب، وفي الملتقى الوطني لأدب الشباب بسطيف، والملتقى الوطني للشعر الطلابي بورقلة، كما شاركت في المسابقة التلفزيونية - شاعر الجزائر وبلوغ الدور النصف النهائي.

ما في جبتي ندم

غابَ الدَّلِيلُ وَمَا لِلدَّرَبِ مُنْتَصِفُ
ضَاعَ الدَّلِيلُ وَضَاعَ العَمْرُ .. أَعْتَرَفُ
مَا بِالْهَـا مَجْمَلُ الْأَشْوَاقِ تَرْتَجِفُ؟
إِلْفَانِ نَحْنُ إِذَا مَا الْإِلْفُ يَعْتَكِفُ
يَا لَيْتَ بَوْصَلَةَ الْأَشْوَاقِ تَنْحَرِفُ
مَنْ لِي بِهَارُونَ كِي يُجْلِي الَّذِي أَصْفُ؟
فَكَيْفَ أَفْلَتُ وَالْأَغْلَالُ أَلْتَحَفُ؟
وَلَيْسَ تَنْصِفُنِي الْإِيَّامُ أَوْ تَقِفُ
بَعْدَ الْحَنِينِ لَعَلَّ الشَّجْوَ يَنْصَرِفُ
مَا ذَنْبُنَا وَغَيُومُ الصَّمْتِ تَكْتَنِفُ؟
هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى فَجٍّ سَيَنْعَطِفُ؟
يَا بئْسَ مَصِيدَةً، يَا خَيْرَ مَا قَطَفُوا
أَسْتَغْفِرُ الْجَوْرَ إِنْ يَوْمًا سَأَنْحَرِفُ
قُلْ هَلْ يَغْيِرُ مَنْ مَكُونُهُ الصَّدْفُ
عَلَّاكَ - يَا أَمْلِي - بِاللَّوْحِ تُعْتَرِفُ

إِحْتَرْتُ بَعْدَكَ .. مَا الْجَدْوَى وَمَا الْهَدَفُ؟
لَسْتُ الْفَتَاةَ الَّتِي تَقْوَى مَكَابِرَةً
مَا بِالْهَـ مَظْلُوقُ التَّذْكَارِ بِأَسْرُنِي
نَارٌ عَلَى كِبْدِي آنَسْتُ جَذُوتَهَا
الشَّوْقُ يَهْتِكُ مَا أَخْفَتُ سِرَائِرُنَا
نَعْتُ الْفَجِيعَةِ يَسْتَعَصِي عَلَى قَلْبِي
ذَكَرَى انْصِرَافَكَ أَغْلَالٌ عَلَى حَلْمِي
وَمَا هَوَايَ مَعِي كِي أَمْتِطِي وَجْعِي
قَهْرًا أَفْرُ مِنْ الْأَمْصَارِ أَهْجُرْهَا
مَا ذَنْبُهَا مَدُنَ الْأَشْوَاقِ نَهْجُرْهَا؟
كُلَّ الدُّرُوبِ إِلَى لَقِيَاكَ مُقْضِيَةً
أَوْدَعْتُ قَلْبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ يَحْفَظُهُ
أَدْمَنْتُ جُورَكَ مَا فِي جِبَّتِي نَدَمٌ
أَنْتَى أَغْيِرَ مَا يَسْرِي بِأُورْدَتِي؟
وَجِدِي سَتَشْرَحُهُ عَنْ أَحْرُفِي صَحْفِي